

المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج

مهماT العلم 9341 | الشیخ صالح العصیمی

صالح العصيمى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:00:00

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حدیث سمعته منهم - 00:00:31

باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض - 00:00:51

يرحّمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل للقيين ومن طرائق رحّمتهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتن وتبين مقاصدها الكلية - 00:01:11

وقواعدها الاجمالية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكّرهم طبع منه منتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثاني في قراءة الكتاب الخامس عشر من برنامج مهامات العلم في سنته التاسعة تسع وثلاثين واربعمائة والف. وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصره - 00:01:31

المفصل لمصنفه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمى. فقد انتهى بنا البيان الى قوله تفسير سورة الهمزة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله في الاولى والاخيرة عظمت منته وجزلت عطيته. والصلوة والسلام على اشرف - 00:02:01

وفي الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قلتم احسن الله اليكم في مصنفكم تفسير فاتحة وقصر المفصل تفسير سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة - 00:02:21

جمع ما له وعدده يحسب ان ما له اخلده. كلا ليعدن في الحطمة وما ادرك ما الحطمة نار الله الموددة التي تطلع على الافندة. انها عليهم مؤصلة في عمد ممددة. هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهديد - 00:02:41

تضمن الدعاء عليه بسوء الحال لتعديتها باللام في قوله لكل همزة لمز. فتقدير الكلام ويل له وهو الذي يهمز الناس بفعله ويلمزهم بقوله فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة والماز من يعيي - 00:03:11

بقوله ويطعن عليهم بالعبارة. والهمزة والهماز والماز للمبالغة. ومن صفتة حرصه على المال وتعديلها فذكره الله به فقال الذي جمع ما له وعدده وهو لشدة ولعه بما له يحسب لجهله انما له اخلد فأبقاءه في الدنيا لأن الخلود فيها اقصى امانيه اذ لا يؤمن بحياة - 00:03:31

ذكر المصنف وفقه الله في فاتحة معاني هذه السورة ان صدرها هو وعيد وتهديد تضمنوا الدعاء على المذكور فيها بسوء الحال. فقيل له ويل. والمذكور فيها كل همزة لمز وبين في تفسيره متعلق الهمز واللمز. فالهمز متعلقه الفعل - 00:04:01

لمز متعلقه القول. واللمز متعلقه القول ويجتمعان في كونهما يخرجان لارادة العيب والانتقاد. في كونهما يخرجان لارادة العيب فالهماز من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة اي من فعله كنهض يده او تحريك لسانه واما - 00:04:31

الماز فهو من يعييهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة. ثم ذكر ان هذه الابنية الرابعة الهمزة والهمزة والماز للمبالغة. اي للدلالة على

كثرة وقوع الفعل منه. اي للدلالة على كثرة - 00:05:01

وقوع الفعل منه قلتم احسن الله اليكم ثم توعده الله بان الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخلده وان الله معاق فقال كلا لينبذن وهو جواب قسم ممحوف. اي والله ليطرحن في الحطمة. التي تحطم ما يلقي في - 00:05:21

فيها وتهشمها ثم هون شأنها وعظمها في قوله وما ادرك ما الحطمة ثم فسرها بقوله نار الله الموقدة اي المسورة تعالى تب الناس والحجارة التي من شدتتها تطلع على الاشنة فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها - 00:05:41

حرق القلوب اشد من الم غيرها لطفها. ذكر المصنف وفقه الله ان ذكر العقوبة بالنار هنا جعل بالوصول الى القلوب. وموجهه ان الم حرق القلوب اشد من الم غيرها لطفها. فالنار فيما كتف اعظم من فالنار فيما لطف اشد منها فيما - 00:06:01

ما كثر فالنار فيما لطف اشد منها فيما كثر واذا كان الشيء رقيقا لطيفا انس النار بشدة. والمذكور منه في القرآن الجلد والقلب. واما ما كتف كالعظم واللحام فالنار فيه اقل - 00:06:31

نعم قلتم احسن الله اليكم واهلها محبوسون فيها قد ايسوا من الخروج منها. لما اخبر الله عنه ايه؟ اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها في عمد ممدة اي اعمدة طويلة تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - 00:06:51
الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وبasher بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتثبيتا باظهار قدرة ربه الذي ارسله - 00:07:21

قل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وهو استفهام من اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دبروه من شر في - 00:07:51

وهم الحبشة الذين جاءوا مكة غزاة مضمرين هدم الكعبة انتقاما من العرب. فان ملكهم ابرهة بنى كريم كنيسة عظيمة سماها القليس واراد ان يصرف حج العرب اليها فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا لها - 00:08:11

مع العروي ذلك فتهون عليهم فغضب ابرهة وعزم على غزو مكة ليهدم الكعبة. فجهز جيشا عظيما لا قبل للعرب واستصحب معه الفيل لهدمها. فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم. فحبس الله الفيل - 00:08:31

وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة. ترميهم بحجارة من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سجيل وهو الطين المتحجر. فجعلهم كعصف مأكول اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتله وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا وكان - 00:08:51

هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. ختم المصنف وفقه الله تفسير سورة الفيل بقول وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم لعلام بموضع وروده من القرآن ف محل ورود - 00:09:21

مولد النبي صلى الله عليه وسلم بتعيين زمانه كان في سورة الفيل. فان حادثة الفيل المشهورة وقعت في العام الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت عادة العرب انهم يؤقتون سنينه - 00:09:41

هم بحادثتها فيقولون مثلا عام الفيل الى اخر الاسماء التي جعلوها للدلالة على الاعوام بحوادثها. فكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا عندهم. لانه بحادثة الفيل. نعم. تفسير سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:01
قريش ايا لهم رحلة الشتاء والصيف ليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من الجوع وامنهم من خوف هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما له لهم والجار والمجرور في صدرها لايلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما - 00:10:31

في الكلام من ارادة الشر اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لاجل ربوبيته المظهرة بنعم فليعبدوه لاجل ايا لهم. اي لما لزموه واعتادوه مع الناس به ثم فسره بقوله ايا لهم رحلة الشتاء - 00:11:01

والصيف وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. ذكر المصنف وفقه الله في اخر هذه الجملة تفسير رحلة الشتاء

- والصيف بقوله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء اليمن وفي الصيف للشام. فان قريشا كانوا قوما تجارة يبتغون التجارة ويكتسبون

00:11:21

منها لخلو ارضهم من زرع ونحوه. فكانوا يشدون رحالهم في طلب التجارة في الشتاء لليمن وفي الصيف الى الشام لملاءمة تلك الجهات لهم في مدة ما يذهبون اليه. فالشتاء في فالصيف في الشام يكون باردا طيفا مناسبا له. وكذا يكون الشتاء دافئا معديا -

00:11:51

اذا في اليمن والمراد باليمن التي كانت محل رحلتهم هي اليمن الاسفل المسمى تهامة وهو اقليم واسع منبسط ممتد اليوم بين هذه البلاد وبين جمهورية اليمن وهو في حال الشتاء يكون -

معتدلا دافئا ملائما لهم. نعم. قلت احسن الله اليكم واخر ما امرهم به اعتناء بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت وخصه بالربوبية لفضله وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه -

00:12:41

عليهم الموجبة عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهيا لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف فصير بلدتهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق فلا يتعرضن لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة. فانتظام سياق معانيها في وضع الكلام. لتعبد قريش رب هذا -

00:13:01

لما انعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعهم من جوع وامنهم من خوف. تفسير سورة الماعون الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم مساهون -

00:13:31

الذين هم يراؤون وينعنون الماعون. يقول تعالى في ذم من ضيع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال والاستفهام للتعجب من حالهم وما اورثهم تكذيبهم من سوء الصنيع فذلك الذي -

00:14:01

اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة وينعنده حقه لغلوظة قلبه وتکذيبه جزاء ربه ولا يحضر غيره والحضور الحث على طعام المسكين. واحرى به انه لا يطعمه بنفسه لمحبة -

00:14:21

ما نوى بخله به ثم توعد صنفا من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاة ان ينساهون اي لاهون. فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله -

00:14:41

عنده انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين الشيطان قام فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلا. والسهوا عن الصلاة هو المستشنع المذموم -

00:15:01

واما السهو فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه. ثم وصفهم بالرياء والحرص على الدنيا فقال الذين هم يراؤون فيظهورون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها -

00:15:21

وينعنون الماعون اي ينعنون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به على عمل البيت من والة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة بيذهله بشدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها فلا هم احسن عبادة -

00:15:41

ولا هم احسن معاملة خلقه. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير الماعون انه ما يمنع من المنفعة كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به عادة من انية ودلو. فالماعون نوعان -

00:16:01

احدهما ماعون عال ماعون عال وهو الزكاة وجعلت ماعونا لانها حق الله فلا تمنع فهي تبذل لاهلها. والآخر ماعون عادي. ماعون عادي. وهو الذي لا الناس في العادة من بيذهله كالدلو والقدر والحبيل. وذكر المصنف قبل حقيقة السهو -

00:16:21

المستشنع في الصلاة وهو السهو عنها لا السهو فيها. فالسهوا المتعلق بالصلاوة نوعان احدهما سهو عن الصلاة وهو تأخيرها حتى يخرج وقتها والآخر سهو في الصلاة. وهو الذهول الذي اعنيتني قلب العبد بلا اختيار منه بل اول مستشنع مذموم والآخر مرفوع عن العبد في -

00:16:51

الاثم فغير ملوم. نعم. تفسير سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر. امتن الله عز وجل على نبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشطب -

00:17:21

اذان يصيّب في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرّصات يوم القيمة. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين دعائنا اللهم اعلنا الله عز وجله من امام ذات رحمتك اظربناها لاغة اخفاقة ثم دفع اأنس عليه مقتبسه - 00:17:51

رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اخفاء ثم رفع رأسه متبعـ 00:17:51

فقلنا ما اضحكك يا رسول الله. قال انزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائئك هو الابتدر. ثم قال اتدرون الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه نار وعدنیه ربی عز وجل. عليه خير كثير هو حوض -

00:18:11

تردد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول ربى انه من فيقول ما تدري ما احدثت بعدك. ذكر المصنف
وفقه الله هذا الحديث المبين معنى الكوثر الممتن به على النبي صلى الله عليه وسلم وانه نهر في الجنة. للاعلام - 00:18:41
ضعف دعوى انه الخير الكثير. لأن امتياز النبي صلى الله عليه وسلم فيه. فكل كل داخل الجنة جعلنا الله واياكم من
اهلها له خير كثير. أما المنة العظمى التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك - 00:19:11

الخير فهو نهر الكوثر الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا النهر كما جاء في الصحيحين منه يشكب من زبان
يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة - 00:19:31

يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيمة - 31:19:00

اي ان الحوض يمد من ماء الكوثر فيسخب اي ينبع بانحباسه بشدة ماء ينزل من الكوثر في ميزابين والميزاب الله يجعل توجيه الماء وتصريفه جرت العادة اثباتها في اعلى البيوت لجمع ماء السيل ونحوه من السطوح وارساله في الارض. نعم. قلت ما احسن الله اليكم - 00:19:51

ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها لربك اجعل ذبحك له على اسمه وحده وخص هاتين العبادتين بالذكر بفضلهما. فالصلوة تتضمن خضوع القلب والجوارح - 00:20:21

العبادتين بالذكر بفضلهما. فالصلة تتضمن خصوص القلب والجوارح - 00:20:21

الله والنحر يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من النحائر المشتملة على سماحة النفس بالمال. ثم ذكر التي عليه ايضا خسار شانئه فقال
ان شانئك اي مبغضك هو الابتر المقطوع من كل خير - 00:20:41

جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

٠٠:٢١:٢١ - تحدى - فان و الحجت والطاغوت

له نصيرا واسناده صحيح تسير سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون الا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبديتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولهم دينهم. امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه - ٤١:٢١:٥٥

ان يبلغ الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون اي باقون على كفرهم لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد ها الان. ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد - 00:22:11

اعيدها الان. ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انت عابدون ما اعبد - ١١:٢٢:٠٠

وهو الله المستحق وحده للعبادة. فعبادتكم اياه وانتم تشركون به لا تسمى عبادة. ثم كرر من الهتّهم فقال ولا انا عابد ما عبدتم. للدلالة على الثبات وتبيينهم من عبادته لها - 00:22:31

على الثبات وتنبيههم من عبادته لها - 00:22:31

واخبر عن تحقق تكذيبهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد. للدلالة على ان ذلك صار ووصف اللازم لهم انهم لا يؤمنون. ذكر المصنف وفقه
الله في هذه الجملة ان النفي المذكور عن النبي - 00:22:51

الله في هذه الجملة ان النفي المذكور عن النبي -

صلى الله عليه وسلم في قوله لا اعبد ما تعبدون وقوله ولا انا عابد ما عبدتم بينهما فرق فان النبي صلى الله عليه وسلم قصد اولا البراءة من معبوداتهم انه لا يعبدها. ثم - 00:23:11

البراءة من معبداتهم انه لا يعبدها. ثم -

قصد في الثاني قطع امالهم وانه لن يوافقهم صلى الله عليه وسلم على معبوداتهم فكان الاول نفي والثاني تاكيد للنفي. نعم. فلكل دينه الذي رضيه قال تعالى لكم دينكم ولهم دينهم هو الشرك ولهم دين الذي رضيه بي ربى وهو الاسلام -

00:23:31

تسير سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت ما سيدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا ابى تضمنت هذه السورة بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واشارة عند حصوله واما - 00:24:01
البشرة هي البشرة بنصر الله له على الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - 00:24:31

واما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو اجله صلى الله عليه وسلم. وذلك في قوله بحمد ربك واستغفره فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسم الله به والامور الفاضلة - 00:24:51

تختم بالاستغفار كالصلوة والحج فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحها بحمده ويستغفره في اشارة الى انقضاء عمره ليتهيأ للقاء ربه انه كان توابا. يوفق الخلق للتوبة ويقبل - 00:25:11

منهم فكان صلى الله عليه وسلم يتأنى القرآن ويكتثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ان ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله في بيان معنى قوله تعالى - 00:25:31

انه كان توابا انه يوفق الخلق للتوبة ويقبلهم منها فتوبه الله على عباده نوعان. احدهما هدايتهم الى التوبة ابتداء هدايته الى التوبة ابتداء والآخر قبلها منهم انتهاء قبولها منهم انتهاء. فهو - 00:25:51

الذى يزبن لهم في نفوسيم التوبة اليه سبحانه وتعالى. فيهدىهم اليها. ثم يتفضل عليهم ثانية فيقللها منهم فله سبحانه المنة الكاملة عليهم في التوبة ابتداء وانتهاء فهو كثير على خلقه اشار الى هذا المعنى ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة وابن القيم في مدارس السالكين وابن سعدي - 00:26:21

في تفسير نعم. تفسير سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لما نزلت - 00:26:51

العشيرة كالاقررين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل روسلا لينظر معه فجاء ابو لهب - 00:27:21

وقريش فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكتنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب - 00:27:41

تبى لك سائر اليوم هذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه وما له وما كسبه. وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية له. فهلك - 00:28:01

ذلك واحبر الله عنه وعن امرأته في هذه السورة فقال تبت يدا ابى لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه. وما اغنى عنه ما له وما كسب. وكسبه ولد - 00:28:21

فلن يرد عنهم اهله وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. وقد توعده الله بقوله سيصلى نارا ذات لهب اي سيدخل نارا عظيمة تتوقف فيصالها وامرأته حمالة الحطب. وهي ام جميلة - 00:28:41

التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوق فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم لله لها في عنقها حبل من مسد لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد والمسد - 00:29:01

مؤلف الشديد الخشونة اذا فتن وجدن كضفائر الشعر. وكان نزول هذه السورة قبل موتها ابى لهب وامرأته واحبر الله انهم سيعذبان في النار فلن يسلما فوق الامر كما اخبر سبحانه وتعالى. ذكر - 00:29:21

نصف وفقه الله في معاني هذه السورة ما يدل على ذكر عقوبة ابى لهب وزوجه فاما ابو لهب فوقع ذكره بكنيته. واما زوجه فذكر فذكرت مبهمة باسم امرأته والداعي الى ذكر ابى لهب بكنيته ثلاثة اشياء. احدها ما في تلك الكنية - 00:29:41
من الاشارة الى عقوبته. ما في تلك الكنية من الاشارة الى عقوبته. فابو لهب له اللهم فابو لهب واثنيها ان هذه الكنية هي

اسمه فلم يكن له اسم فهو من اسمه - 00:30:11

بنيته وذكر انه يسمى عبد العزى والمشهور الاول من انه سمي بكنية وثالث ان ذكره بالكلية المشعرة بالمدح عادة للابلاغ في اهانته ان ذكره كنية المشعرة بالمدح عادة للابلاغ في اهانته. قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. قوله - 00:30:31

على ذكر انك انت العزيز الكريم. واما امرأته وهي ام جميل فموقع ذكرها مبهم لامر ثالثة ايضا اولها ما في كنيتها من الملاحة غير المناسبة العقوبة ما في كنيتها من الملاحة غير المناسبة للعقوبة فهي تكنى ام فهى - 00:31:01

تكتنى ام جميل. فالاسم المذكور فيه ملاحة تضعف في البلاغة العربية وقوع العقاب عليه وثانيها ان المرأة تابعة زوجها فحكمها حكمها يجيء ذكرها دون اسمها. وهذه هي عادة العرب العرياء. انهم لا يذكرون اسماء النساء - 00:31:31

لغة في صيانتهن. مبالغة في صيانتهن. لا استعابة لذكرهن وهو الواقع في القرآن الكريم. فجل ما فيه من ذكر النساء على الآباء فجل ما فيه من ذكر النساء على الآباء ولم تذكر فيه امرأة باسمها سوى سوى مريم بنت عمران اشار اليه ابن جزيم - 00:32:01

وغيره فعادة العرب انهم يكونون عن اسم المرأة بصفتها كام او اخت او ابنة او زوجة الابلاغ في صيانتها الا اذا احتج للافصاح بذكر اسمها الا اذا احتج للافصاح بذكر اسمها وهو خلاف - 00:32:31

الاصل وهو خلاف الاصل وثالثها ان الآباء يورث الاهماط. ان الآباء يورث الاهماط فكانه لا يبالي بذكرها. فكانه لا يبالي بذكرها. نعم تفسير سورة الاخلاص صيد لو قال واحد النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح سأله عمرو بن العاص من احب الناس اليك - 00:32:51

فقال عائشة كيف ذكر اسمها؟ انه لم يذكر ابتداء وانما وقع جوابا لسائل احتاج الى اجابة في سؤال فاجابه بالحق الذي يعتقد فلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء انا احب عائشة انا احب - 00:33:21

عائشة وانما سئل وكان جواب السائل مما يحتاجه اجابة بما يعتقد صلى الله عليه وسلم سلم. نعم. تفسير سورة الاخلاص عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:33:41

قال اي عجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلاث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلاث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعديل ثلاث القرآن رواه مسلم. وعن أبي ابن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:01

وانسب لنا ربك فأنزل الله قل هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذى وغيره وهو حديث حسن ذكر المصنف رحمه الله حديثين في فضل سورة الاخلاص. فالحديث الاول فيه بيان انها تعديل ثلاث - 00:34:21

القرآن احسن ما قيل في معاني التكليف ان القرآن ثلاثة اثاث احدها خبر عن الخالق والآخر والثاني خبر عن المخلوق. والثاني خبر عن المخلوق. والثالث خبر عما يجب على المخلوق للخالق خبر عما يجب للمخلوق للخالق عما يجب على المخلوق للخالق. وما - 00:34:41

يكون له جزاء وما يكون له جزاء. فالاول وهو الخبر عن الخالق خلصت فيه سورة الاخلاص. فكلها خبر عن الله فصارت ثلاث القرآن بهذا الاعتبار. وغيرها يذكر ممزوجا بغيره واما الفضيلة الثانية فهو فهي ان هذه السورة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:11

انما نسبة لربه لأن العرب من عادتها فخرها بانسابها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ربها الذي يعبد ما نسبه. فابتطل الله عز وجل ما يتوهمنه من انسابهم وذكر وحدانيته فأنزل على - 00:35:41

رسوله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله هذه السورة - 00:36:01

لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل يا ايها الرسول ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال المتفرد باللوهية والربوبية والاسماء والصفات فلا يشارken - 00:36:21

احد فيها وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات فالخلق مفتقرون وهو مستغن عنهم ومن كماله لم يلد ولم

يولد فليس له ولد ولا والد. ولم يكن له كفوا احد - 00:36:41

احد فلا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى. ذكر وفقه الله في تفسير الصمد ما يبين ان صمديه الله نوعان. ان صمديه الله نوعان - 00:37:01

احدهما كماله في نفسه كماله في نفسه. فهو السيد الذي بلغ سؤدده السيد الذي بلغ سده. والآخر افتقار الخلق اليه. فهم يقصدونه في قضاء الحاجات. افتخار افتقار الخلق اليه فهم يقصدونه في قضاء الحاجات. نعم. عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:37:21

صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط. قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهن. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى - 00:37:51

كل ليلة جمع كفيه ثم نفت فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى الله عليه - 00:38:11

سلم اذا اشتكي يقرأ على نفسه بالمعوذات وينتفث ويمسح بيده. واذا مرض احد من اهله نفت عليه بها متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله ما جاء من فضل سورة الفلق والناس مقوتون في قوله - 00:38:31

صلى الله عليه وسلم لم يرى مثلهن قط اي في الاستعاذه بهن. فاذا خاف العبد شيئاً فاعظم ما يستعينوا به ان يقرأ سورة الفلق والناس بنية الالتجاء والاعتصام بالله عز وجل - 00:38:51

في دفع ما يخشاه ويخافه. يقرأها العاقل البالغ وكذا المميز وتقرأ على صغير لا يقدر على ادراكها بنية ادراك قراءتها بنية اعادته وحمايتها. ثم ذكر ما ورد في السنة من الانتفاع بهاتين السورتين مع الاخلاص في موضوعين. احدهما - 00:39:11

قراءة هاتين السورتين مع الاخلاص عند النوم كل ليلة على الصفة المذكورة من القراءة والنفي والمسح يمسح ما اقبل من جسده وما قدر على الوصول اليه بلا مبالغة ومشقة والاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكي يقرأ على نفسه بالمعوذات ويمسح بيده واذا مرض - 00:39:41

احد من اهله نفت عليه بها. والمعوذات اسم للسورتين. فيقال المعوذات فالثنية باعتبار كونهما سورتين. والجمع باعتبارين والجمع باعتبارين. احدهم بالنظر الى عدد اياتها. بالنظر الى عدد اياتها. والآخر بالنظر الى الشرور - 00:40:11

هذا منها بهاتين الفيتين السورتين بالنظر الى الشرور المستعاذه منها في هاتين السورتين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. ومن شر غاسق اذا وقب - 00:40:41

ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص ان يقول مبلغاً وامرها في سورة الفلق والناس ان يقول متعيناً فقال له - 00:41:01

قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق. الله من المخلوقات ويريد به وهو كل مخلوق فيه شر. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شر فقال ومن شر - 00:41:21

غاسق اذا وقب وهو الليل اذا استحکم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المعدية عند الترمذی بسنده حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال - 00:41:41

يا عائشة استعيذ بالله من شر هذا هو الغاشق اذا وقب. فجعل القمر علامه له ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة معنى الحديث الوارد في الغاسق وفيه الاشارة الى القمر على - 00:42:01

ارادة كونه علامه على الليل. على اراده كونه علامه على الليل الذي هو محل انتشال ارواح الشجيرة والحيوانات المؤذية. فالغاسق هو الليل ووقفه استحکام ظلامه. نعم. قوله من شر النفاثات في العقد وهي الانفس السواحب من الرجال والنساء. اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع - 00:42:21

طريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما يبين ان اسم النفاثات لا يختص بالنساء بالتأنيث

بالنظر الى الانفس التأثيث بالنظر الى الانفس التي تأتي - 00:42:51

سحر وتعاطفه ومنها رجال ومنها نساء. نعم، قوله ومن شر حاسد اذا حسد. وهو من وصول النعمة الى محسوده استعاد منه اذا ثار حسد وبرز وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذه من انواع - 00:43:11

من شرور عموماً ومن اصولها خصوصاً. تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم برب الناس ملك الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسر على صدور الناس من الجنة والناس هل لهذه السورة كسابقتها؟ فان الله امر رسوله - 00:43:31 وصلى الله عليه وسلم ان يقول متعودنا فقال له قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب الناس وسيده المالك المصلح لهم. ملك الناس وملكه من ربوبيتها. لكن مفرد لجلالة موقف الله الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي - 00:44:01 وسوسوا في صدور الناس فيحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له. ويصبح له الخير ويثبتهم اذا استعاد منه العبد تأخر واندفع عنه فالخناس هو المتأخر المندفع اذا ذكر العبد رباه واستعاد به في دفع - 00:44:31

ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس. ذكر المصنف في هذه الجملة تفسير سورة الناس المتضمن بيان حقيقة الوسوسة انها تحسين الشر وتقوية ارادته تحسين الشر وتقوية ارادته. وتقبیح الخیر هو التثبیت عنہ. تقبیح الخیر والتثبیت - 00:44:51 عنه والتثبیت هو الحبس والمنع. والتثبیت هو الحبس والمنع. والمذکور في هذه سورة من المأمور به في دفع كيد الشيطان هو الاستعاذه منه. والجاري على السنة الناس عند ذكر الشيطان عادة ثلاثة الفاظ والجاري على السنة الناس عند ذكر الشيطان عادة ثلاثة الفاظ او لها الاستعاذه - 00:45:21

منه وهذه سنة وتنبيها لعنہ. وهذا جائز اذ وثالثها الدعاء عليه بغير الاستعاذه واللعن. الدعاء عليه بغير اعادة واللعن وهذا مكروه كراهية شديدة وهذا مكروه كراهية شديدة كالجاري على السنة - 00:45:51 ناسف من قولهم الله يقرع شيطانك او الله يقطع شيطانك فهذه الالفااظ وما كان في معناها مكروهه كراهية شديدة لما ثبت في حديث ابي المليح عن ابيه انه كان رديفا النبي صلی الله عليه وسلم على حمار فعثر فقال تعز - 00:46:21 فالشيطان ومعنى تعس اي هلك الشيطان فقال لا تقل ذلك فانك اذا قلتة تعاظم حتى هنا كالبيت يعني يعظم اغتراره بنفسه انه كاد لابن ادم ولكن قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:46:41

فانك اذا قلت ذلك تصادر حتى يكون كالذباب. نعم قلت ما احسن الله اليكم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين في الثامن من شوال - 00:47:01

ثلاثين بعد الأربعين والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للإسلام والسنۃ. امين. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع تفسير الفاتحة وقصار المفصل بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له - 00:47:28 ذلك في مجلسين بالميدان المثبت في محله من نصرته واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في معین والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن ابن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة السبت الثالث من - 00:47:48

شهر جمادی الاولى سنة الف واربع مئة وتسعة وثلاثين في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلی الله عليه وسلم ثم انتقلوا الى صفحة الف وست مئة وخمسة وثلاثين الف وست مئة وخمسة وثلاثين. سمع علي جميع معاني - 00:48:08 وفصائل مفصل. سمع علي جميع معاني الفاتحة والحسان المفصل لمن حضر هذا الكتاب معنا. لمن سمع هذا الكتاب معنا قراءة غيره. صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في کم مجلس؟ ثلاثة مجالس. في ثلاثة مجالس في الميدان - 00:48:28

ب محله من نسخته واجزت له روایته ان اجازة خاصة من معین لمعین والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيم ليلة السبت الثالث من شهر جمادی الاولى سنة تسعة وثلاثين واربع مئة - 00:48:48 والفق في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلی الله عليه وسلم. وبهذا تكون قد فرغنا بحمد الله من بيان معاني هذه الكتب الواقعه البرنامج على ما يناسب المقام. ما يناسب المقام - 00:49:08